

وَكَلَّمَ أَيُّ أُمَّةٍ أَرْسَلْنَاكَ كَرَامًا بِهِ  
وَإِنَّمَا تَصَلَّتْ مِنْ نُورٍ بِهِمْ  
فَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهُمْ كَوَاقِبُهَا  
يُخْضِرُونَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ  
حَتَّى إِذَا خَلَعَتْ فِي الْأَفْقِ عَمَّ هَدَى  
هَا الْعَالَمِينَ وَأَعْيَتْ سَائِرَ الْأُمَمِ  
أَكْرَمَ بِخَلْقِ نَبِيِّ زَانِهٍ **مُفْلِقِ**  
بِالْحَسَنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبَشْرِ مُبْتَسِمِ  
**كَالزُّهْرِ** فِي تَرْوِيهِ وَالْبَعْدِ فِي شَرْوِيهِ

والبحر

وَأَنْبَرٍ فِي كَرَمٍ وَالْعَاقِبِينَ فِي حَسَمِ  
كَانَهُ وَهُوَ جَزْدٌ فِي جَمَالَتِهِ  
بِعَسْكَرٍ مِثْلِي خَلْقًا وَوَجْهٍ عَشَمِ  
**كَأَنَّمَا** اللُّوْلُ وَالْمَكْنُونُ فِي صَوِي  
مُتَاهِ عَجَائِبِي مِنْ صِفَائِهِ وَمُبْتَسِمِ  
تَعْبِ الْعُقُولِ كَلَامًا عِنْدَ رُؤْيَتِهِ  
كَأَنَّمَا نَضَّرَتْ الْعَشْمِيُّ مِنْ أَمَمِ  
لَا حَسِيًّا يَعْجَلُ تَرْبًا حَصْرًا عِضْمَةً  
**صَوْبِي** لِمَنْتَشِي مِنْهُ وَمُلْتَمَمِ